



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

خطبة في شهر رمضان

المؤلف

مجهول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفِ بِدَلِيلِهِ، الْمُهَادَى إِلَى
سَبِيلِهِ، الصَّادِقِ فِي قِيلِهِ، الْمُسْكُورِ عَلَى كَثِيرِ
الْإِنْعَامِ وَقَلِيلِهِ، سُبْحَةَ الْأَصْوَاتِ إِذَا بَجَّتْ
وَالسَّهَابِ إِذَا بَجَّتْ، وَالْمِيَاهِ إِذَا سَكَنَتْ
أَوْ تَحَتَّ، وَالْقُلُوبِ إِذَا صَبَرَتْ عَلَى الْبَلَايَا
أَوْ ضَجَّتْ، رَافِعِ السَّمَاءِ وَبَائِنِهَا، وَسَاطِحِ الْأَرْضِ
وَدَائِجِهَا، وَمُسْتَهْبِئِهَا بِالْأَطْوَادِ فِي نَوَاجِجِهَا،
الْعَالَمِ بِمَا يَحْدُثُ فِي أَقَاصِيهَا وَأَدَايِنِهَا،
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، **حَمْدُهُ**
عَلَى فَضْلِهِ الشَّامِلِ، وَاتِّكْرَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ

الكَامِلِ

الكَامِلِ، وَأَوْ مِنْ إِيْمَانٍ مُخْلِصٍ مُعَامِلٍ، وَاعْتَرَفَ
لَهُ بِنِعَمٍ لَا أُخْصِيهَا، وَاشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةُ ظَهَرَ
نُورُهَا وَوَلَّاحَ، وَغَدَا بِرُهَا نَحْوُ رَاحٍ، وَاشْرَقَ
هُدَاهَا فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، وَالْكَسْبُ قَائِلُهَا
شَرَفًا وَتَمِيمًا، وَاشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الَّذِي أَرْسَلَهُ وَالْحَقُّ دَائِرٌ وَقَدِمَ الصُّوَابُ
غَايِرٌ، وَالْحَقُّ مُنْدَرِسٌ، وَالْبَاطِلُ ظَاهِرٌ،
فَقَطَعَ الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ الطَّاهِرِ، وَنَسَخَ ظُلُمَاتِ
أَجْمَعِهَا بِنُورِ الْعِلْمِ الرَّاهِغِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
صَلَاةٌ وَمُنْتَدَعٍ عَلَى مِمَرِّ الزَّمَانِ نَوَالِيهَا، وَعَلَى
صَاحِبِهِ فِي الصِّيُوفِ، عَلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ، الصَّابِرِ

عَلَى الشَّدَّةِ، وَالثَّابِتِ عَلَى الْبَلَاءِ بِنَفْسٍ مُسْتَعِدَّةٍ
وَالْقَائِمِ فِي مَقَامِ الْوَعْدَةِ، وَحَدَهُ يَوْمَ الرَّدَّةِ،
وَالْمَخْصُوصِ بِغُضِيلَةِ الْغَارِثِينَ ذَايَدَيْنِهَا،
وَعَلَى الْغَارُوقِ، عُمْرَيْنِ الْخَطَّابِ، الْمُنْفَرِدِ
فِي الشَّدَّةِ مِنْ بَيْنِ الْأَصْحَابِ، وَالْمُؤَفَّقِ يَوْمَ بَدْرٍ
لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ، الْمَتَكَلِّمِ بِلِسَانِ الْغِيْفِ حَتَّى
ضُرِبَ الْحَجَابُ، الَّذِي شَادَ أَرْكَانَ السَّنَنِ وَعَمَّرَ
مَبَانِيهَا، وَعَلَى عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ الْقَائِمِ فِي
الْأَسْحَارِ، الصَّائِمِ فِي النَّهَارِ، الْمُخْلِصِ فِي الْأَذْكَارِ
جَامِعِ سُورِ الْقُرْآنِ وَحَاوِيهَا، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ، ذِي الْعِلْمِ وَالزَّهَادَةِ، الْحَرِيصِ عَلَى
طَلَبِ السَّعَادَةِ، جَامِعِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالشَّهَادَةِ

المطلع

المطلع عَلَى فَائِقِ الْعُلُومِ وَمَعَانِيهَا، وَعَلَى أَرْوَاحِ
النَّبِيِّ الطَّاهِرَاتِ مِنَ الْعَيُوبِ، وَعَلَى النَّالِمِينَ
لَهُمْ فِي الْإِخْلَاصِ وَمَصْنَعِ الْقُلُوبِ، مَا تَرَدَّدَتْ
الشَّمْسُ بَيْنَ الطُّلُوعِ وَالْعُرُوبِ، وَاسْتَنَارَتْ النُّجُومُ
وَبَدَّأَتْ بِهَا، وَشَرَفَ، وَكَرَّمَ، وَمَجَّدَ، وَعَظَّمَ، عَلَى
الدَّوَامِ، بِلَا أَنْصِرَامٍ، عِبَادِ اللَّهِ تَدْبِيرُوا الْقُرْآنَ
الْمَجِيدَ، فَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ، وَأَعَضُّوا
قُلُوبَكُمْ لِحُزْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، وَلَا زِمَاطَةَ
رَبِّكُمْ فَمَهَّدَتْ أَنَّ الْعَبِيدَ، وَأَحْدَرُوا غَضَبَهُ
فَكَمْ قَصَمَ مِنْ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ، إِنَّهُ هُوَ بَدِيعٌ وَلِيْعِيدٌ، وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ

اِنَّهُ مِنْ بَنِي وَشَادَ وَطُولُ، وَتَأْمُرُ وَشَادَ فِي
 الْاَوَّلِ، وَظَنَ جَهْلًا مِنْهُ اَنَّهُ لَا يَحْتَوِلُ، هِيَ بَاتُ
 هِيَ بَاتُ تَعَادَ عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ سَالِبًا مَا حَوَّلُ
 فَسَمِعُوا كَانُوا مِنَ الْمَوْتِ عَلَى اَهْلَاكُمْ عَوَّلُ،
 اَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ دَلِيلُ هُمْ فِي لَيْسَ مِنْ خَلْقِ
 جَدِيدٍ، فَيَا مَنْ اَنْذَرَهُ يَوْمُهُ وَامْسَهُ، وَحَوَّلَهُ
 بِالْعَبْرِ فَيَحْمِلُهُ شَمْسُهُ، وَاسْتَلَبَ مِنْهُ وَلَدُهُ
 وَآخُوهُ وَغَرَسَهُ، وَهُوَ يَسْمَى إِلَى الْخَطَايَا مَشْمَرًا
 وَقَدْ دَنَا جَنَسُهُ، وَلَعَدَ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ
 مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكُنْ اقْرَبَ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مَسْئُولُ الزَّمَانِ
 فَشَهِدْ عَلَيْكَ يَوْمَ تَنْطِقُ الْأَرْكَانُ، مُحْفُوفًا عَلَيْكَ

ومادته

رأسه

ما فعلت

مَا فَعَلْتَ فِي زَمَنِ الْاِنْعِكَانِ، مُحَاسِبٌ عَلَى خَطَوَاتِ
 الْعَدَمِ، وَكَلِمَاتِ الْمَسَائِنِ، اَذِيقْ لِقَى الْمَلِيقَانِ
 عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّامَانِ قَعِيدُ، فَيَا مَنْ يَرَى الْعَجْرَ
 بِعَيْنَيْهِ، يَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ تَأْذِينُهُ، وَالنَّذِيرَ وَقْدُ
 وَصَلَ إِلَيْهِ، وَكَلِمَاتُهُ تُحْصَرُ عَلَيْهِ، مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلِ
 الْاَلَدِيَّةِ، رَقِيبٌ عَيْنُهُ فَكَانَكَ بِالْمَوْتِ وَقَدْ اُخْتُفِكَ
 اِغْتِطَافَ الْبَرْقِ، وَلَمْ تَعُدْ عَلَى دَفْعِهِ بِمَلِكِ
 الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ، وَفَرَمْتَ عَلَى تَغْرِيبِكَ بَعْدَ
 اتِّسَاعِ الْحَرْقِ، وَتَنَاسَفْتَ عَلَى فَقْدِ الْاَوَّلِ وَالْآخِرِ
 اَحَقُّ، وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ، ذَلِكَ مَا
 كُنْتَ مِنْهُ تُخَيِّدُ، ثُمَّ تَرَحَّلْتَ مِنَ الْقُصُورِ
 إِلَى الْعُبُورِ عَلَى رَحَائِلِ الْعِيدَانِ وَالظُّهُورِ،

هفوات

٢

وَلَقِيتَ وَجِيهًا عَلَى تَعَالَى هُوًّا كَالْأَسْمَاءِ الْمُحْضَرِ
وَلَفَّخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ فَحِينَئِذٍ اَعْلَا
الْأَجْسَادُ مِنْ مَنَعِبَاهُ وَضَمَّ شَتَاكُهَا بَعْدَ رَتِّهِ
وَجَمْعِهَا وَنَادَى بِنَفْخِ الصُّورِ فَاسْمَعِيهَا وَجَاءَتْ
كُلُّ غُفْرٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَرِيدٌ فَهَرَجَ مِنْكَ
الْإِخْ وَنَسِيَ إِخَاكَ وَيَعْرِضُ عَنْكَ الصَّدِيقُ
وَيَرْفُضُ وَلَدَكَ وَيَتَجَاوَزُكَ الْحَاشِرُ
صَبَاخُكَ وَمَسَاءُكَ وَنَفْعُ مِنَ الْأَهْوَالِ كُلِّ مَا
أَرْجَيْكَ وَأَسَاءُكَ وَنَسِيَ أَوْلَادَكَ وَنَسِيَ
نِسَاءَكَ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ عَنْ هَذَا فَكَشَفْنَا
عَنْكَ غَطَاءَكَ فَبَصُرَكَ الْيَوْمَ حُدَيْدٌ وَجَرَى
دُمُوعُ الْعَيْنِ وَابِلًا وَرَدَّ إِذَا وَتَنَقَّطَ لِلْأَلْبَادِ

من الحشر

الاجسام

مِنْ الْحُشَرَاتِ أَفْلَاذًا وَتَشْتَعِلُ طَيْبُ النَّارِ عَلَى
الْغَاسِقِينَ فَيُحْمَلُونَ جُنُودًا أَمْوَالًا يُجَدُّ الْعَاصِي مَلْجَأُ
وَلَا اَمْلَاقًا هُوَ قَالَ فَرَمْنَاهُ مَا لَدِي عَذَابٌ
فَيَجَارِ الْعَبْدُ عَلَى فِعْلِهِ وَلَا يُظْلَمُ وَتَحْسَرُ الْعَافِلُ
عَلَى مَا جَاءَهُ وَيَنْدِمُ وَتَسِيلُ الدَّمُوعُ عَلَى الْأَجْعَانِ
كَأَنَّمَا جَرَّتْ عَنْ دَمٍ أَوْ عَنْدَمُ وَيَأْمُرُ الْمَوْلَى بِأَخِيذِ
الْعَصَاةِ وَيَتَقَدَّمُ الْقِيَامُ فِي حِفْظِهِمْ كُلُّ كَاثِرٍ عَيْنِدُ
تَتَقَدَّمُ الرُّبُلُ عَيْنِدُ إِلَى الْجَحْرِ وَتَبْدَأُ وَتُسَوِّمُهُمْ
سَوَاقًا عَيْنِدُ وَالْمَدْمَعُ يُتَحَادَرُ وَتَنْبُتُ النَّارُ وَتُوبُ
الْكَذِبِ إِذَا شَهِدَ فَيَدُلُّ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ عَزَزَ
وَفَاخَرُ الَّذِي يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ الْهَاطِرُ فَالْقِيَامَةُ فِي
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَيُنْصَبُ الصَّرَاطُ فِي الصُّعْبِ

٢
بهب
الحشر

الاماكين وتزج لوضع الميزان القلوب السواكين
 وتنع خصام بين البائع والمبتاع في انجيب الاماكين
 قال قرينه ربنا ما اطعنته ولكن كان في ضلال
 بعيد فيقول الحق قد ازلت المظل والحق
 وفضل هذا الامر كله الي وان تصاف المظلوم من
 الظالم علي يدي قال لا تخصمو الذي وقد
 قدمت اليكم بالوعيد اما انذرتكم فيما مضى
 من الايام اما حذرتم عواقب المعاصي والاثام
 اما امرتكم باجتنب احرام اما وعدتكم هذا اليوم
 في سالف الايام ما يبدل القول لدي وما انا
 بظلام للعبيد فيا هذا الهول الهول الذي
 يحار فيه العقول العاقل والجهول وشخص

في اضيئ

الابصار

الابصار ومينه تذهل العقول يوم نقول لجهنم
 هل امتلأت وتقول هل من مزيد ذلك يوم
 فيه ثبور المنافقين وسرور المواقين وقور
 السابقين وسلامة السابقين والناظر الطمئنت
 على الكافرين وازلفت الجنة للمتقين غير
 بعيد فيا حسرة العاصين لقد صعب
 تلافيها ويا فرحة المخلصين لقد تكامل صوابها
 اذا دخلوا الجنة اشرق طاهرها وسنارها فيها
 لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فانظروا عباد
 الله فرقا ما بين الغريتين بحضور قلب
 واسلبوا زمان الصحة بعجل اخيرات انما سكب
 فالذات تغني ويبقى العار والتلب ان في

لغنى



ذَلِكَ لَذِكْرِ مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ، أَوَّلَ التَّحْقِ السَّمْعُ وَهُوَ
 شَهِيدٌ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ أَنْصَرَمَ
 وَأَمَحَقَّ، وَتَشَتَّتَ نَظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ اسْتَبَقَ
 فَكَانَ لَمْ يَبْقَ قَدْ رَجَلَ وَأَنْطَلَقَ، يَشْهَدُ لِمَنْ أَطَاعَ
 وَعَلَى مَنْ فَسَقَ، فَإِنَّ أَمْرًا لِحِرَاقِهِ وَإِنْ أَمْرًا
 وَقَدْ أَجْرَكُمْ وَشَيْكُهُ بِانْطِلَاقِهِ، فَإِنَّ أَمْرًا لِحِرَاقِهِ
 وَإِنْ أَمْرًا لِحِرَاقِهِ، أَمَا كَانَ أَشْرَفَ زَمَانَيْنِ صَوْمٍ
 وَسَهْرٍ، وَمَا كَانَ أَصْفَى أَعْوَالِهِ مِنْ أَقَاتِ الْكَدْرِ
 وَمَا كَانَ أَطْيَبَ الْمَنَاجِيحِ بَيْنَ وَسْطِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ
 السَّحَرِ، وَمَا كَانَ أَرْقَ الْقُلُوبِ عِنْدَ اسْتِعْمَالِهَا
 بِالْأَهَابِ وَالسُّورِ، وَمَلَكُنْ أَصْنُو لِيَا لِيهِ جُوفُ
 الْعُسْقُ، فَإِنَّ لَيْتَ مَنْ أَرَى قَامَ بِوَجْهَانِهِ وَسُنَّةِ

وَالَّذِي

وَمَنْ لَيْتَ أَجْهَدَ فِي عِمَارَةِ رَمْنِهِ، وَمَنْ أَرَى أَخْلَصَ
 فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَمَنْ أَرَى تَخَلَّصَ مِنْ أَقَاتِ الصُّومِ وَفَتْنِهِ
 وَمَنْ أَرَى قَرَعَ فِيهِ بَابُ التَّوْبَةِ وَطَرَقَ فِيهَا ابْنُهَا
 الْمَقْبُولُ هَيْئًا لَكَ بِأَجْرِهِ وَتَوَابِهِ، وَبَشَّرَكَ إِذْ
 أَمِنَكَ اللَّهُ مِنْ عِقَابِهِ، وَطَوَّبِي لَكَ عَيْنٌ اسْتَخْلَصَ
 لِيَابَهُ، وَفَرَّكَ لَكَ حَيْثُ تَخَلَّكَ بِكِتَابِهِ، فَأَجْهَدُ
 فِي بَيْعَةِ شَهْرِكَ هَذَا قَبْلَ ذَهَابِهِ، وَتَبَّ مُؤَمِّلُ
 لِقَاءِ مِثْلِهِ مَا قَدَّرَ لَهُ وَلَا أَتَقَى، فَإِنَّ ابْنَهَا الْمَطْرُودُ
 فِي شَهْرِ السَّعَادَةِ، حَيْثُ لَكَ إِذْ سَبَقَكَ السَّادَةُ
 وَجَا الْمُجْتَهِدُونَ، وَأَنْتَ أَسِيرُ الْوَسَادَةِ، وَأَسْلَخُ
 عَنْكَ هَذَا الشَّهْرُ وَمَا أَسْلَخْتَ عَنْ قَبِيحِ الْعَادَةِ،
 فَإِنَّ تَأَمُّنَكَ عَلَى الْعَوَاتِ وَأَنْتَ الْحَرَقُ، أَهْوَاؤِي

وَكَانَ وَفِي شَهْرِكَ هَذَا بَيْعَةُ
 الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ النِّفَاقِ وَالْغِيَرِ
 عَلَى دَوَامِ الطَّاعَةِ وَالشُّعْبِ
 فَمَنْ قَاتَلَ لِيَهْدِيَهُ هَذَا الشَّهْرُ
 فَإِنَّهُ أَجْمَلُ النَّاسِ فَمَا خَسِرَ
 مِنْ خَلْفِهِ وَيَا نَجَارَةَ مَنْ سَبَقَ

ص ٣٣

التَّعْصِيمِ

قَدْ دَنَا بِحِيلِ هَذَا الشَّهْرِ وَحَانَ، قَرُبَ مُؤَمِّلُ الْعِلَادِ مُبْتَلَاهُ
 خَائِفُهُ الْإِمَّاكَانُ، فَوَدَّعُوهُ بِالْأَسْفِ وَالْأَحْزَانِ
 وَأَنْدَبُوهُ بِالسَّنَنِ الثَّقَا وَالْإِحْسَانِ، وَقُولُوا لِلْمَسْلَامِ
 عَلَيْكَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ، سَلَامٌ مُجِبٌ أَوْ دَى بَيْتِهِ
 الْقَلْقُ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا شَهْرَ صِيَاءِ الْمُسْتَاخْبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الذِّكْرِ وَالْحَامِدِ، **السَّلَامُ**
 عَلَيْكَ يَا شَهْرَ زَرْعِ الْحَاصِدِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا شَهْرَ
 الْمُتَعَبِدِ الرَّاهِدِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** مِنْ قَلْبِ لِعِرَاقِكَ
 وَأَقْدَ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** مِنْ عَيْنِ لِعِرَاقِكَ فِي أَرْقِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَصَارِيحِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا شَهْرَ
 التَّرَاوِجِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا شَهْرَ الْمُنَجِّ الرَّيِّحِ، **السَّلَامُ**
 عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْخَيْرَانِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا شَهْرَ النَّبِيِّ

الصريح

من كل

مِنْ كُلِّ فَعْلٍ قَبِيحٍ، وَيَا سَخَا عَلَى مَا أَجْتَمَعَ فِيكَ مِنْ
 انْجِمَاتٍ وَأَشْفَقَ، يَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَتُودُ إِنَّا مَكَ
 عَلَيْكَ أَمْ لَا تُتُودُ، وَيَا لَيْتَ عَلِمْنَا مِنْ الْمُتَبَوِّاتِ
 وَمِنْ الْمُتَبَوِّدِ، وَيَا سَخَا عَلَى تَصْرُوكَ يَا شَهْرَ
 السَّعُودِ، وَيَا حَسْرَةَ عَلَى مَقَادِ الْقُلُوبِ وَخِلَاصِ
 السَّجُودِ، وَيَا لَيْتَ تَحَقَّقْنَا مَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْنَا
 يَوْمَ الْوُرُودِ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ** مِنْ مُوَدِّعِ بَنُو دِيْعِكَ
 نَطَقُ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَهْرَ أَبَادِرٍ بِإِخْلَاصِهِ، فِي بَاقِي
 سَاعَاتِهِ، وَالْتَفَتَ إِلَى وَقْتِهِ، وَاجْتَهَدَ فِي مُرَاعَاتِهِ
 وَاسْتَعْمَلَ لِسْمَهُ فِي إِخْلَاصِ طَاعَاتِهِ، وَأَعْتَدَ
 فِي بَعْثِهِ شَهْرَهُ مِنْ سَائِلِ أَضَاعَاتِهِ، وَاعْتَمَرَ
 بِمَنْ أَمَّلَ أَنْ يَرَى مِثْلَ شَهْرِهِ هَذَا قَبْلَ مَمَاتِهِ،

٧

الألوكة

www.alukah.net

فَنَضَرْتِ نَارَ رَاحِلِهِ، فِي عَوْدِ أَمَلِهِ، فَأَحْرَقَ، **إِن**
 مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي، أَمَا قَصَدْتِ
 سِرَّهَا، الْمُنُونِ الْغَوَاضِي، فَتَخَلَّى فِي الْحَدِيدِ
 بِأَعْمَالِهِ الْمَوَاضِي، فَكَانَ زَادَهُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ
 أَكْثُوطٌ وَخَرْقٌ، رَحْلٌ وَاللَّهِ عَنْ أَوْطَانِهِ طَعْنٌ،
 وَأَرْجَعُ عَنْ أَهْلِهِ وَالْوُطْنِ، وَبَقِيَ فِي لَحْدِهِ أَسِيرٌ
 أَهْرَنُ، وَمَا نَعَمَهُ مَا جَمَعَ وَمَا خَزَنَ، وَتَمَنَّى
 أَنْ يَعُودَ لِيَزِدَّ أَدَمُ الرِّزَادِ فَلَنْ، وَلَقَدْ هَتَفَ
 بِهِ هَاتِفُ الْإِنْدَارِ خَافِظُنْ، وَأَصْمَرُ دَائِي الْهَوَى
 عَنْ نَاصِحٍ قَدْ صَدَّقَ، فَيَقْطُضُ أَيُّهَا الْغَافِلُ
 وَأَنْظُرِي بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَأَحْذَرِي أَنْ يَشْهَدَ رِضَانُ
 بِالْخَطَايَا عَلَيْكَ، وَتَزُودِي رَهْبِيكَ، وَأَنْصِبِ

نعم
يديك

الأخرى

الْأُخْرَى بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَأَسْتَعِدُّ لِمُنَايَا قَبْلُ أَنْ
 تَمُدَّ يَدَهَا إِلَيْكَ، قَبْلَ أَنْ يُوَثِّقَ الْأَسِيرُ، وَيُسْتَدَّ
 الرَّزْفِيرُ، وَبِحَرَى الْعَرْقِ، **اللهم** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ** وَأَجْبِرْ كَسْرَنَا
 عَلَى فِرَاقِ شَهْرِنَا بِغُفْرَانِكَ، وَجَدِّعِلْنَا
 بِأَوْفَى الْخَطُوطِ مِنْ رِضْوَانِكَ، وَأَجْعَلْ
 لَنَا نَصِيبًا مِنْ جُودِكَ، وَامْتِنَانِكَ، وَغُفْرَانِكَ
 وَهَبْ لَنَا مِنْ حُسْنِكَ، مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ عِصْيَانِكَ، **اللهم** بَلِّغْنَا مَا لَا
 تَبْلُغُهُ أَمَا لَنَا مِنْ إِخْبَرَاتٍ، إِذْ نَادَى الْمُنَادِي
 بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، فَطَعَطِ طَمَعُ أَهْلِ الزَّلَّاتِ،
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَهُمُ السَّيِّئَاتِ، أَنْ يُجْهَلُوا

اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ** وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ** وَوَقِّفْنَا **اللهم**
 الصَّلَاحَاتِ قَبْلُ الْمَآثِ
 وَأَرْشِدْنَا إِلَى سَيِّدِ رَحْمَتِكَ الْغَفُورِ
 قَبْلُ الْفَوَاتِ وَتَجَايُومِ
 الْعُبُورِ عَلَى الصَّرَاطِ حَيْثُ
 تَسْكِبُ الْعَبَثَ وَأَرْضَهَا
 إِذَا رَهْلْنَا عَنْ أَهْلِ الْحَيَاةِ
 وَنَارِ لَنَا فِي تَحَادُّثَاتِ طَارِفِ
 الْمَلَمَاتِ وَأَجْزَلِ لَنَا جَزِيلِ
 الصَّلَاةِ عَلَى مَرْفُوعِ الصَّلَاةِ
 وَأَتَيْنَا بِقَوْلِ صَبُوحِ الْعَبَثِ
 الْمَذَاتِ وَلَا تَحْذَرْنَا يَوْمَ انْتِفَاحِ
 الذُّوَاتِ إِذْ نَادَى بَيْنَ الْأَعْيَانِ
 مُنَادِي الشَّيْءِ وَاشْتَجَبَ لَنَا
 صَواعِ الدَّعَوَاتِ وَامْجَعْنَا مَطَا
 أَخْطَوَاتِ إِلَى أَكْثَمِ نِجَاتِ وَهَبْ لَنَا
 فِي الدُّنْيَا أَفْزَةَ الْمُنَاجَاةِ وَفِي الْآخِرَةِ
 سُورَةَ الْجَنَّةِ **ص**

كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ
مُعْتَمِدَنَا عَلَيْكَ، وَحَوَائِجَنَا إِلَيْكَ، وَوَقُوفَنَا
بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلِضَرَعِنَا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا
مِنَ الْاُدْنَسِ، وَاعْزِزْنَا مِنْ شَرِّ الْخَيْرِ وَالنَّاسِ،
وَالْهَمْنَا حِمَارَةَ الدَّرَفَانِسِ، وَأَرْحَمْنَا قَانِتَ
خَلْقَتِنَا، إِذَا دَفَعْنَا مَرَارَةَ الْكَاسِ، اللَّهُمَّ
أَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا سُلَاطِينَنَا، وَادْفَعْ عَنَّا شَيْئًا ^{طِينًا}
وَارْحُضْ أَسْحَارَنَا، وَغَرِّزْ أَمْطَارَنَا، وَوَلِّ
عَلَيْنَا خِيَارَنَا، وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَارَنَا، وَأَقْضِ
بِعِصْمِكَ دِيُونَنَا، وَاجْمَعْ عَلَى الْهَدَى شُؤُنَنَا،
وَارْحَمْ أَمْوَانَنَا، وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا، اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّ لَنَا
وَالْمُسْلِمِينَ ذُنُوبَنَا إِلَّا غَفْرَتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سِرَّتَهُ
وَاللَّهِ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَجِّعْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
يَا رَبَّنَا يَا لِرَيْبِهِمْ، يَا رَبَّنَا يَا رَحِيمِهِمْ
أَنْتَ الْمَوْدِ الْخَلِيمُ، وَأَنْتَ نِعَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَيْسَ نَحْوُ سِوَاكَ، فَأَذْكُرْكَ يَا رَبِّي ذِكْرَكَ
قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ، نَعْمَ رَبَّنَا وَرَبِّتِ
وَمَا لَنَا رَبَّنَا سِوَاكَ يَا صَبَّابَا
يَا ذَا الْعِلَادَةِ وَالضَّلَاجِ يَا قَوِي يَا مَتِينِي
نَسْأَلُكَ الْيَقِينِ، لَعَلَّكَ لِي سَقِيمِ
عَلَى هَذَاكَ الْقَوِيمِ، وَلَا تُطِيعُ اللَّعِينِ
يَا رَبَّنَا يَا فَجِيبَ، أَنْتَ السَّمِيعُ الْغَرِيبُ
ضَاقَ الْوَسْيعُ لِهَيْبَتِكَ، فَأَنْظِرْ لِي الْمُؤْمِنِينَ
نَقْلُكَ نَبِيَّ الْمَنَّا، عَنَّا وَتَدْنِ الْمَنَّا
مِنَّا وَكُلَّ الْهَمَّا، نَعُطَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ



نَسْأَلُ بِجَاهِ اللَّهِ وَدِّهِ وَالْإِنِّعَمِ اللَّهُ وَدِّهِ
 فَيَا وَبِكُلِّهِ الْمَوَدِّ وَيُؤَيِّدُ الظَّالِمِينَ
 يُزِيلُ النُّكْرَاتِ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ
 يَأْمُرُ بِالصَّالِحَاتِ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ
 يَنْهَى كُلَّ مَكْرَمٍ يُقْصِرُ كُلَّ طِفْطَامٍ
 يُعَدِّلُ بَيْنَ الرِّثَامِ يَأْمُرُ بِالْخَيْرَاتِ
 بِجَاهِ طَهِّ السُّوُلِ بِجَدِّ رَبِّنَا يَا قَبُولِ
 وَصَبِّ لَنَا كُلِّ سُوْلٍ رَبِّ اسْتَجِبْ لِي أَمِينِ
 رَبِّ اسْقِنَا عِلْمَ يَنْفَعُ مَبَارَكُ دَوَامٍ
 يَدُورُ فِي كُلِّ عَامٍ عَلَى مِزَانِ السِّنِينَ
 رَبِّ احْيَا شَاكِرِي وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 نَبْعَثُ مِنَ الْأَمِينِينَ فِي رَمَّةٍ السَّابِقِينَ
 عَطَاكَ رَبِّي جَنَرِيْلَ وَكُلَّ فَعْلِكَ جَمِيْلَ
 وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلَ قَدْ عَلَى الظَّالِمِينَ
 يَا رَبِّ صَاقَ الْحَقِّ مِنْ فَعْلٍ مَا لَا يَطَاقُ
 فَا مَنِ بِنَاكَ الْغَلَاظُ لَمْ يَدْرِ نَبِيْرَ صَدِيقِ

وَأَعِزِّ

وَأَعِزِّ لِكُلِّ الذُّنُوبِ ، وَأَسْأَلُ لِكُلِّ الصُّيُوبِ
 وَالسُّقْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ ، وَالْكَفَّ اذَى الْمُوْذِنِ
 وَأَضْمِ بِأَصْنَحَامِ ، إِذَا دَنَى الْإِنِّصْرَامِ
 وَحَانَ صَنِ الْجَامِ ، وَزَادَ شَحَّ الْجَبِينِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، عَلَى شَفِيعِ الرَّنَامِ
 وَالْأَلِ نَعْمَ الْكِرَامِ ، وَالصَّحْبِ وَالْتَّابِعِينَ

وقال رضي الله عنه

رب لا طفتنا بجاه المصطفى واسقنا الفيت فانصنا
 يا رسول الله يا أهل الوفي يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 انت بعد الله نعم المرجى واللجأ يا مجتنبى يا صطنا
 يا ختام الرسل يا خير الورى يا سريع الصوت ادركنى هذا
 عبدك الجاني الذي لا اله الا هو في صدود وصنا

ورمته في حمار من اسي موصط من كل وجه وطينا
فانا لم هارب من ذنبه ومن الدهر الذي قد اجحنا
وزمان عكست اصوله صار فيه الوجه في هذا القفا
ومن الكبر الذي وري به ومن الغم الذي قد الحنا
وفتقون وشجون ما الا كاشف الاعناتكم وكفى
قاغثني فيك عاجل واقتدي يا شريف الشرفا
وانتقدني وقد كفوكن لي مصينا يا امام الحنفا
واحميني من كل باصده في معاش ومعاد رز فا
واسئل الرحمن لا يهملني التي في النفس منز كلفا
انت باب الله نال المرحى والاماني من عليه وقفا
انت جبل الله من اسكده فاز بالخير وبالعهدي وفي
يا رسول الله يا شمس الهدى كل ضميركم قد كشفا

يا رسول الله

يا رسول الله يا بحر الندى كل جود منكم قد عرفا
يا رسول الله ان الجرب والخط بالمساكين الفناء الضعفا
طختهم سنوء عجنى صار في الكل منهم شفا
وذو والاموال منهم والقفا تجلو بخلافي مثلنا
لم يدعهم جلعهم ان يفتقوا في سبيل الله معطي الخفا
فبقى اصل الضرورات برأ مثل صوت بحره قد نشفا
والذي اوجب هذا كله ان كلالهم قد اسرفا
فاستل الصفولهم يا سيدي ربك الرحمن اكرم من عني
وادعه ان ينزل الهيكلهم عاما اذ ليسوا به ماسلفا
وليعيش الناس فيه صالما يحدون الله جهر وخفا
وشفع يا رسول الله في كشوف هذا الكبر حتى يكشفا
فلك القدر المعظم شأنه ولك الجاه الفسيح الكنا

رب لا وطننا بجاه الصطفى واستأ الصيغ فانا ضنا
واضع القطن من الارض مع الظلم والجور الذي قد كثرنا
وانصر الدين وايشد اهله **و**ولاء الامم وفق للموفنا
يا كريم يا عوادا معجدا يا عيما يا لطيف اللطفا
يا عليما يا حليما حسنا يا عطفونا عطفه قد لنا
يا عظيم المن والافضل اول جود والعرف الذي قد وصفنا
وصلاة الله تفتي احد من اننا **و**الكفر والشك طنا
وسلام الله مع بكائه وعلى الالاءم الشرفنا
وعلى الاصل ابيع انبا **م** دايماما برف نجد رفرنا
وسرى من نسيم طيب لفيل القلب ابر او شفا
فقت بحمد الله وكفى توفيقه بخلا المختير عبيد الله محمد خير خلقه الهدي

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>